وجائز وواجب وهذا شار إلى الأول بقوله **وحذف عامل المؤكد امتنع**
يعني أن حذف العامل في المؤكد ممتنع قال في شرح الكافية لأن المصدر
يقصد به تقوية عامله وتقرير معناه وحذفه مناف لذلك واعترض بعد العين
بما هو مذكور في شرحه واعتراضه عليه متجه وقد جاء حذف عامل المصدر
المؤكد في نحو زيد ضربا أي يضرب ضربا ولا إشكال في أن هذا مصدر مؤكد لأنك لو أظهرت
العامل فقلت زيد يضرب ضربا تعين كونه مؤكدا ثم أشار إلى الثاني بقوله
وفي سواه لدليل متسع يعني أن سوى المؤكد وهو النوعي والمعدود يجوز حذف
عاملهما إذا دل عليه دليل ولا خلاف في ذلك كقولك لمن قال ما ضربت زيدا بل ضربت
وبل ضربا شديدا ومتسع اسم مفعول بمعنى المصدر وهو اسم مصدر تقديره
اتساع وهو مبتدأ خبره في سواه وهو على حذف مضاف تقديره وفي حذف سواه ولدليل
متعلق بالحذف المقدر ويجوز أن يكون متعلقا بالاستقرار العامل في الخبر أي واقع
لدليله ويجوز أن يكون متسع خبر المبتدأ محذوف أي والحذف متسع فيه
ويكون على هذا متسع اسم مفعول إلا أنه حذف متعلقه وهو فيه ولدليل
متعلق بمتسع **ثم** أشار إلى القسم الثالث فذكر أنه يجب حذف عامل المصدر
في ستة مواضع أشار إلى الأول منها **بقوله** •

• **والحذف حتم مع آت بدلا • من فعله كندلا اللذ كاندلا** •

يعني أنه يجب حذف عامل المصدر الآتي بدلا من فعله كقولك ضربا زيدا وأشار
بقوله كندلا إلى قول الشاعر • على حين ألهى الناس جل أمورهم •
• فندلا زريق المال ندل الثعالب •
فندلا مصدر ندل وهو بدل من اللفظ بالفعل والتقدير اندل ومعنى الندل الخطف
وزريق اسم رجل وهو منادى بحذف حرف النداء والمال مفعول بندلا **وقوله** مع آت
على حذف الموصوف تقديره مع مصدر آت وبدلا منصوب على الحال من الضمير
المستتر في آت ومن فعله متعلق ببدلا والكنه لا في موضع الحال من فاعل آت والله

لغني الهيء وهو كأنه دلا وهو فعل أمر مؤكد بنون التوكيد الخفيفة ووقف عليها
بالألف **ثم** أشار إلى الموضع الثاني بقوله •

• **وما لتفصيل كإما منا • عامله يحذف حيث عنا** •

يعني أن المصدر إذا أتي به في تفصيل وجب حذف عامله وأشار بقوله كإما منا
إلى **قوله** عز وجل فإما منا بعد وإما فداء وهو تفصيل العاقبة ما قبله وهو
قوله عز وجل فشدوا الوثاق وما موصولة واقعة على المصدر ولتفصيل
صلته وكإما في موضع الحال وعامله مبتدأ وخبره يحذف والجملة في موضع
الخبر لما وحيث متعلق بيحذف ومعنى عنا عرض **ثم** أشار إلى الموضع الثالث
فقال • **كذا مكرر وذو حصر ورد • نائب فعل لاسم عين استند** •

أي يجب حذف عامل المصدر إذا ناب المصدر عن خبر اسم عين بتكرير نحو زيد سيرا سيرا
أو محصور نحو إنما أنت سيرا **واحترز** باسم العين من اسم المعنى نحو أمرك سير
فإن المصدر فيه مرفوع ومكرر مبتدأ وخبره كذا وذو حصر معطوف على المبتدأ
وورد في موضع الصفة لمكرر وذو حصر معا ونائب فعل حال من فاعل ورد واستند
في موضع الصفة لمكرر وذو حصر وكان حقه أن يقول وردا ونائبي فعل واستندا
لأن كلا المصدرين ورد ومستند ونائب فعل ولكنه أفرد على معنى ما ذكر ونظيره قولهم
هو أحسن الفتيان وأجمله **ثم** أشار إلى الرابع والخامس **بقوله** •

• **ومنه ما يدعونه مؤكدا • لنفسه أو غيره** • أي ومن المصدر
الواجب حذف عامله ما يسميه النحويون مؤكدا لنفسه أو غيره ثم **مثل**
الأول بقوله **فالمبتدا نحو له علي ألف عرفا** أي فالقسم الأول من المؤكد وهو
المؤكد لنفسه مثاله له علي ألف عرفا أي اعترافا وإنما سمي مؤكدا لنفسه
لأنه واقع بعد جملة هي نص في معناه فله علي ألف هو نفس الاعتراف **ومثل**
الثاني بقوله **والثان كابني أنت حقا صرفا** أي والقسم الثاني من المؤكد مثاله
ابني أنت حقا وإنما سمي مؤكدا لغيره لأنه واقع بعد جملة صارت به نصا ويأتي

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)